







فهل آنتم مستعدون يا أصدقائي للتحدي؟؟



مستعدون ، سنحفظ أربعون حديثاً عن السيدة الزهر اء(س)











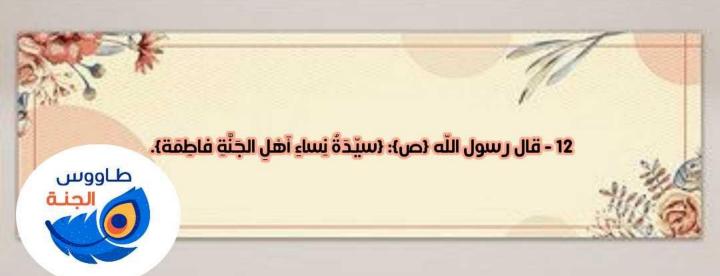








11 - قال رسول الله {ص}: {خَيْرُ نِساءِ العالَمينَ آرْبَع: مَرْيَم وَآسِية وَخَدِيجَة وَفاطِمَة} .





14 - قال رَسَــول الله {ص}: {كَمُلَ مِنَ الرَّجِالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكُمُلُ مِنَ النساءِ إِلَّا أَرْبَع: مَرْيــم وَآسِيَة وَخَديجــة وَفاطِمــة) .

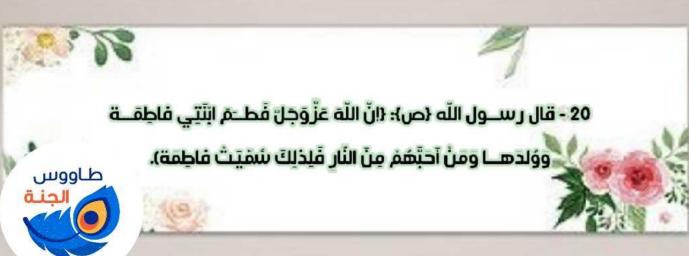
15-قال رسول الله {ص}: ﴿أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ؛ عَلِيَّ وَفَاطِمَة}.

16 - قال رسول الله {ص}: {أُنْزِلَتْ آيَةُ التَظْهِيرِ فِيْ خَفْسَةٍ فِيَّ، وَفِيْ عَلِيٍّ وَحْسَنِ وَحُسَيْنٍ وَفَاطِمَة}. عَلِيٍّ وَحْسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَفَاطِمَة}.

























34 - قال رسول الله (ص): {فَاطِمَة بَضْعَةٌ مِنْي يُؤلِفُها مَا يُؤلِفُنِي وَيَسَرُّنِي مَا يَسُرُّها}،







# "أعلموا أني فاطمة"

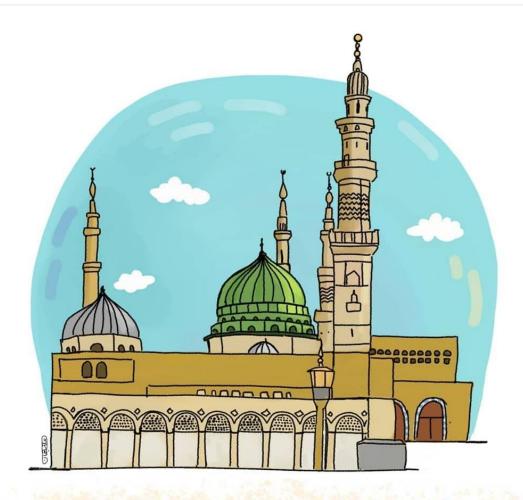


بالرغم من أن السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام على معرفتها دارت القرون وبالرغم من أنها أجلى من الشمس إلا أنها احتاجت في خطبتها أن تذكر الناس بمقامهاودور أبيها النبي محمد (ص) في هداية البشريةوجهاد الإمام علي من أجل الدين والإسلام والحق.

فتعالوا نركز اليوم في علاقتنا مع الخطبة على ذلك؟



### "من هو النبي محمد (ص)"



وَآشَهُدُ انَّ ابِي مُحَمَّداً صلَّى الله عليه وآله؛ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،اخْتارَهُ وَانْتَجَبَهُ قَبْلَ آنْ آرْسَلَهُ، وَسَمَّاهُ قَبْلَ انِ اجْتَبَلَهُ،وَاصْطِفاهُ قَبْلَ انِ ابْتَعَثَهُ، إذِ الْخَلائِقُ بالغَيْبِ مَكْنُونَةٌ ،وَبِسِتْرِالأَهاويل مَصُونَةٌ، وَبِيْهايَةِ الْعَدَمِ مَقْرُونَةٌ )





### "وصف الزهراء (س) لحالة الأمم قبل بعثة النبي (ص)"

ثم تطرقت الزهراء للحديث عن النبي (ص) ووصف حالة الأمم

قبل بعثته :

( فَرَاٰک الْاُمَمَ فِرَقاً في اُدْيانِها،عُكَّفاً على نيرانِها، عابِدَةً لأَوثانِها،مُنْكِرَةً لله مَعَ عِرْفانِها. فَآنارَ اللهُ بِمُحَمَّدٍ (ص)

ظُلَّمَها )وكشف عن القلوب بهمها ، وجلا عن الأبصار غممها ،

وقام في الناس بالهداية ، فأنقذهم من الغواية ، وبصّرهم من

العماية ، وهداهم إلى الدّين القويم ،ودعاهم إلى الصّراط

المستقيم.

ثمّ قبضه الله إليه قبض رافة واختيار ، ورغبة وإيثار ، فمحمّد ـ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم ـ من تعب هذه الدار في راحة ، قد حُفّ بالملائكة الأبرار ، ورضوان الربّ الغفّار ، ومجاورة الملك الجبّار ، صلَّى الله على أبي ، نبيّه وأمينه على

الوحي ، وصفيّه في الذِّكر ] وخيرته من الخلق ورضيّه ، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.





### a ton the second of the secon







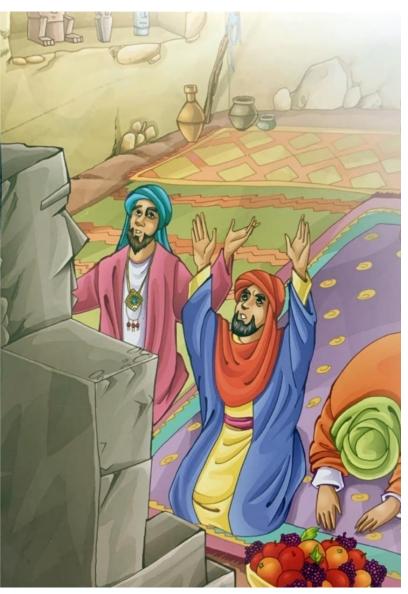
## "فاطمة وبعلها وأبيها (ع)"



ثم عرفت نفسها للناس أو ذكر تهم بمقامها باختصار وأسهبت في التعريف بالإمام علي (ع) ليس لأنه زوجها، كما أسهبت في الحديث عن أبيها محمد (ص) وليس على أساس كونه أبيها، وإنما لمقامهما الذي عملت على الدفاع عنه وتذكير الناس بدور هما في انقاذهم من الجاهلية التى كانوا يعيشونها.

#### أيِّها الناس اعلموا :

انّي فاطمة وأبي محمَّد (ص) أقول عَوداً وبدواً ولا أقول ما أقول غلطاً ، ولا أفعل ما أفعل شططاً ، لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فإن تعزوه وتعرفوه ، تجدوه أبي دون نسائكم ، وأخا أبن عمِّي دون رجالكم ، ولنعم المعزى اليه (ص)، فبنّغ الرسالة صادعاً بالنذارة ، مائلاً عن مدرجة المشركين ، ضارباً تُبَجهم ، آخذاً بأكظامهم ، داعياً إلى سبيل ربّه بالحكمة والموعظة الحسنة ، يكسر الأصنام ، وينكث الهام ، حتّى أنهزم الجمع وولّوا الدبر .





حتّى تفرّى الليل عن صبحه ، واسفر الحقّ عن محضه ، ونطق زعيم الدين ، وخرست شقاشق الشياطين ، وطاح وشيظ النفاق ، وانحلّت عقد الكفر والشقاق ، وفهتم بكلمة الإخلاص في نفر من البيض الخماص (الَّذينَ أَذْهَبَ الله عَنْهُمُ الرِّجس وَطَهَّرهُمْ تَطْهِيراً) و (كُنْتُمْ عَلى شَفا حُفْرَة مِنَ النّار) ، مذقة الشارب ونهزة الطامع وقبسة العجلان ، وموطئ الأقدام ، تشربون الطَّرَق ، وتقتاتون القدّ أذلّة خاسئين صاغرين ، تخافون أن يتخطّفكم الناس من حولكم ، فأنقذكم الله تبارك وتعالى بأبى محمّد (ص)



### قالت فاطهة في خطبتها الفدكية: "فأنقذكم الله تعالى بأبي محمد (ص)"







بعد اللّتيّا والّتي ، وبعد أن مني ببهم الرجال وذؤبان العرب ، ومردة أهل الكتاب ، كنّما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله ، أو نجم قرن الشيطان أو فغرت فاغرة من المشركين قذف أخاه في لهواتها فلا ينكفئ حتّى يطأ صماخها بأخمصه ، ويخمد لهبها بسيفه ، مكدوداً في ذات الله ، مجتهداً في أمر الله ، قريباً من رسول الله ، سيّداً في أولياء الله ، مشمّراً ناصحاً ، مجدّاً كادحاً ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، وانتم في رفاهية من العيش وادعون ، فاكهون آمنون ، تتربّصون بنا الدوائر ، وتتوكّفون الأخبار ، وتنكصون عند النزال ، وتفرّون من القتال .

" قَذَفَ بِأَخِيهِ فِي لَهَوَاتِهَا ، فَلَا يَنْكَفِئُ حَتَّى يَطَأَ صِمَاخَهَا بِأَحْمَصِهِ، وَيُخْمِدَ لَهَبَهَا بِسَيْفِهِ ، مَكدُودًا فِي ذَاتِ اللهِ ، مُجتَهِدًا فِي أَمرِ اللهِ ، قَرِيبًا مِنْ رَسُولِ اللهِ ، سَيِّدًا فِي أَوْلِيَاءِ اللهِ ... "









طاووس



فلمّا اختار الله لنبيّه دار انبيائه ، وماوى اصفيائه ، ظهر فيكم حسكة النّفاق ، وسمل جلباب الدين ، ونطق كاظم الغاوين ، ونبخ خامل الاقلّين ، وهدر فنيق المبطلين ، فخطر في عرصاتكم ، وأطلع الشيطان رأسه من مغرزه هاتفاً بكم ، فالفاكم لدعوته مستجيبين ، ولاعزّة فيه ملاحظين ، ثمّ استنهضكم فوجدكم خفافاً ، وأحمشكم فالفاكم غضاباً ، فوسمتم غير ابلكم ووردتم غير مشربكم. هذا والعهد قريب والكلم رحيب ، والجرح لمّا يندمل ، والرّسول لمّا يُقْبَر ; ابتداراً زعمتم خوف الفتنة ، ألا في الفتنة سقطوا وإنّ جهنّم لمحيطة بالكافرين

### "من وظائفنا نحو الزهراء عليها السلام"



ثُمَّ رَمَتُ بِطَرْفِها نَحْوَ الْأَنْصارِ فَقالَتُ: يا مَعاشِرَ الْفِتْيَةِ، وَأَعْضادَ الْمِلَّةِ، وَانْصارَ الْإِسْلامِ! ما هذِهِ الْغَمِيزَةُ فِي حَقِّي؟ وَالسِّنَةُ عَنْ ظُلامَتِي؟ اما كانَ رَسُولُ اللهِ صلّى الله علبه وآله أبِي يَقُولُ: "آلْمَرْءُ يُحْفَظُ فِي وُلْدِهِ"؟ سَرْعانَ ما أَحْدَثْتُمْ، وَعَجْلانَ ذَا إهالَةً، وَلَكُمْ طاقَةٌ بِما اُحاوِلُ، وَقُوَّةٌ عَلى ما أَطْلُبُ وَاُزْاوِلُ!

آتَقُولُونَ ماتَ مُحَمَّدٌ صلَّى الله عليه وآله؟! فَخَطْبٌ جَليلٌ اسْتَوْسَعَ وَهْيُهُ، وَاسْتَنْهَرَ فَتْقُهُ، وَانْفَتَقَ رَتْقُهُ، وَأَطْلَمَتِ الْأَرْضُ لِغَيْبَتِهِ، وَكُسِفَتِ النُّجُومُ لِمُصِيبَتِهِ، وَأَكْدَتِ الْأَمالُ، وَخَشَّعَتِ الْجِبالُ، وَاصْيَعَ الْحَرِيمُ، وَأَزْيِلَتِ الْحُرْمَةُ عِنْدَ مَماتِهِ. فَتِلْكِ وَاللهِ النَّازِلَةُ الْكُبْرِى، وَالْمُصِيبَةُ الْجِبالُ، وَأَضْيَعَ الْحَرِيمُ، وَأُزْيِلَتِ الْحُرْمَةُ عِنْدَ مَماتِهِ. فَتِلْكِ وَاللهِ النَّازِلَةُ الْكُبْرى، وَالْمُصِيبَةُ الْعُظْمَى، لا مِثْلُها نازِلَةٌ وَلا بائِقَةٌ عاجِلَةٌ اعْلَنَ بِها كِتابُ اللهِ -جَلَّ ثَناؤُهُ- فِي أَفْنِيَتِكُمْ فِي الْعُظْمَى، لا مِثْلُها نازِلَةٌ وَلا بائِقَةٌ عاجِلَةٌ اعْلَنَ بِها كِتابُ اللهِ -جَلَّ ثَناؤُهُ- فِي أَفْنِيَتِكُمْ فِي مُمْساكُمْ وَمُصْبَحِكُمْ هِتَافاً وَصُراحاً وَتِلاوَةً وَالحاناً، وَلَقَبْلَهُ ما حَلَّ بِاثْنِياءِ اللهِ وَرُسُلِهِ، حُكُمْ فَي مُصْلُ وَقَضَاءٌ حَثَمْ: {وَما مُحَمَّدُ اللَّ رَسُولُ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ آفَانُ ماتَ أَو قُتِلَ انقلَبْتُمْ عَى اللهُ الشَّاكِرِينَ}.



### "إن كنتم مؤمنين"

اَيْهاً بَنِي قَيْلَةَ! الْهُضَمُ تُراثَ ابِيَهْ وَانْتُمْ بِمَرْاَكَ مِنِي وَمَسْمَعٍ، ومُبْتَداٍ وَمَجْمَعٍ؟! تَلْبَسُكُمُ الدَّعْوَةُ، وتَشْمُلُكُمُ الْخَبْرَةُ، وَانْتُمْ ذَوُو الْعَدَدِ وَالْعُدَّةِ، وَالأَداةِ وَالْقُوَّةِ، وَعِنْدَكُمُ السِّلاحُ وَالْجُنَّةُ؛ تُوافيكُمُ الدَّغْوَةُ فَلا تُجِيبُونَ، وَتَأْتيكُمُ الصَّرْخَةُ فَلا تُغيثُونَ، وَانْتُمْ مَوْصُوفُونَ بِالْكِفاحِ، مَعْرُفُونَ بِالْخَيْرِ وَالصَّلاحِ، وَالنَّجَبَةُ الَّتِي انْتُجِبَتْ، وَالْخِيَرَةُ الَّتِي اخْتيرَتْ! قاتَلْتُهُ الْعَرَبَ، وَتَحَمَّلْتُمُ الْكَدَّ وَالتَّعَبَ، وَناظَحْتُمُ الْأُمَمَ،



وَكَافَحْتُمُ الْبُهَمَ، فَلا نَبْرَحُ او تَبْرَحُونَ، نَاْمُرُكُمْ فَتَاْتَمِرُونَ حَتَّى دَارَثْ بِنا رَحَى الْإَسْلامِ، وَدَرَّ حَلَبُ الاَيّامِ، وَخَضَعَتْ نُعَرَةُ الشِّرْكِ، وَسَكَنَتْ فَوْرَةُ الْإَفْكِ، وَخَمَدَتْ نيرانُ الْكُفْرِ، وهَدَاتْ دَعْوَةُ الْهَرْجِ، وَاسْتَوْسَقَ نِظامُ الدِّينِ؛ فَأَنَّى جُرْتُمْ بَعْدَ الْبَيانِ، وَآسْرَرْتُمْ بَعْدَ الْإعْلانِ، وَنَكَصْتُمْ بَعْدَ الْإِقْدامِ، وَاشْرَكْتُم بَعْدَ الْإيمانِ؟ {الا تُقاتِلُونَ قَوْماً نَكَثُوا ايْمانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْراجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَداؤُكُمْ اوَّلَ مَرَّةٍ اتَخْشَوْهُمْ فَاللهُ احَقُّ انْ تَخْشَوْهُ إنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}،



# "إنا منتظرون"



آلا قَدْ اَرَى اَنْ قَدْ اَخْلَدْتُمْ اِلَى الْخَفْضِ، وَابْعَدْتُمْ مَنْ هُوَ آحَقُّ بِالْبَسْطِ وَالْقَبْضِ، وَخَلَوْتُمْ بِالدَّعَةِ، وَنَجَوْتُمْ مِنَ الضِّيقِ بِالسَّعَةِ، فَمَجَجْتُمْ ما وَعَيْتُمْ، وَدَسَعْتُمُ الَّذِي تَسَوَّغْتُمْ، {فَإِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً فَإِنَّ اللهَ لَغَنِيُّ حَمِيدٌ}. الا وَقَدْ قُلْتُ ما قُلْتُ عَلَى مَعْرِفَةٍ مِنِّي بِالْخَذْلَةِ الَّتِي خَامَرَ تُكُمْ، وَالغَدْرَةِ التِي اسْتَشْعَرَتْها قُلُوبُكُمْ، وَلكِنَّها فَيْضَةُ النَّفْسِ، وَنَفْتَةُ الْغَيْظِ، وَخَوَرُ الْقَنا، وَبَثَّةُ الصُّدُورِ، وَتَقْدِمَةُ الْحُجَّةِ.

فَدُونَكُمُوها فَاحْتَقِبُوها دَبِرَةَ الظَّهْرِ، نَقِبَةَ الْخُفِّ، باقِيَةَ الْعارِ، مَوْسُومَةً بِغَضَبِ اللهِ وَشَنارِ الْأَبَدِ، مَوْصُولَةً بِنارِ اللهِ الْمُوقَدَةِ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ. فَبَعَيْنِ اللهِ ما تَفْعَلُونَ {وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ}، وَأَنَا ابْنَةُ نَذِيرٍ لَكُمْ يَيْنَ يَدَيُ عَذابٍ شَديدٍ، {فَاعْمَلُوا إِنَّا عامِلُونَ وَاثْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ}.











ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س) اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

#### " دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.





#### يتبع ....





